

صحيفة الرضا عليه السلام

[241] أعهد إليكم 1 ألا تلفوا 2 المولود في خرقة صفراء ؟ ! فلففته 3 في خرقة بيضاء ، ودفعته إليه ، فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى 4 . ثم قال لعلي 5 : " بأي شيء سميت ابني هذا " ؟ قال علي : ما كنت لاسبقك بإسمه يا رسول الله وقد كنت أحب أن أسميه حربا . فقال النبي صلى الله عليه وآله : " وأنا 6 لا اسبق بإسمه ربي عزوجل " . فهبط 7 جبرئيل عليه السلام فقال : [يا محمد] 8 العلي الاعلى يقرؤك السلام ويقول [لك] 9 : " علي منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبي بعدك ، فسم ابنك هذا بإسم ابن هارون " . فقال النبي صلى الله عليه وآله : " وما اسم ابن هارون يا جبرئيل " ؟ قال : شبر . فقال النبي صلى الله عليه وآله : " لسانى عربى " ! قال : سمه الحسن . [قالت أسماء : فسماه الحسن] 10 فلما كان يوم سابعه عقر عنه النبي صلى الله عليه وآله بكبشين أملحين ، فأعطى 11 القابلة فخذ كبش 12 ، وحلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا 13 ، وطلّى رأسه بالخلوق 14 ثم قال : " يا أسماء الدم فعل الجاهلية " . قالت أسماء : فلما كان بعد حول من مولد حسن ، ولد الحسين فجاء 15 النبي فقال : [يا أسماء] 16 هلمي هات ابني 17 ، فدفعته إليه في خرقة بيضاء ، فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ووضعه 18 في حجره وبكى . _____ (1) خ ون : إليك . (2) خ : تلفي . (3) ن : فلففته . (4) ن وط : أذنه اليسرى ، وكذا في الموضع الآتي . (5) في ن ذكر اسم علي مؤخرا إلى آخر مقولة الرسول صلى الله عليه وآله بصيغة " يا علي " . (6) ن : إني . (7) ن وج : ثم هبط . (8) ليس في المستدرک ، وفي خ : السلام عليك يا محمد . (9) ليس في ن وج . (10) ليس في المستدرک . (11) خ : وأعطى . (12) خ : فأعطى القابلة فخذ ، ط : فأعطى القابلة كبشا . (13) الورق - بكسر الراء - : الفضة . (14) الخلق : طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، والغالب عليه الصفرة أو الحمرة . (15) ط والمستدرک : فجاءني . (16) ليس في ط . (17) في ن وج : يا أسماء هلمي ابني ، وفي المستدرک : يا أسماء هاتي . (18) ن : ووضعه . (*) _____